

تفسير ابن كثير

يخبر تعالى أنه يدفع عن عباده الذين توكلوا عليه وأنابوا إليه شر الأشرار وكيد
الفجار ويحفظهم ويكلؤهم وينصرهم كما قال تعالى : { أليس أنا بكاف عبده } وقال : { ومن
يتوكل على أنا فهو حسبه إن أنا بالغ أمره قد جعل أنا لكل شيء قدرا } وقوله : { إن أنا لا
يحب كل خوان كفور } أي لا يحب من عباده من اتصف بهذا وهو الخيانة في العهود والمواثيق
لا يفي بما قال والكفر الجحد للنعم فلا يعترف بها